جماعة الإخوان المسلمين في سورية

facebook.com/Ikhwansyria/photos/a.404448606244832/678725278817162

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان في ذكرى مجزرة شباط 1982
في سورية شعب يطالب بالحرية وجزَار فقد صفات الانسانية

يعود شهر شباط حاملًا إلينا ذكرى مجزرة القرن العشرين التي اقترفها الأسد الأب في مدينة حماة، وراح ضحيتها عشرات الآلاف من أهل المدينة تحت القصف والتدمير.

ويعود علينا شباط ونحن نشهد مجازر أشدَّ وأشمل يقوم بها الأسد الولد وتعم أرجاء سورية، يستخدم فيها الصواريخ الموجهة والبراميل المتفجرة ليدمر البنيان ويقتل الإنسان بإسلوب لم يشهد التاريخ له مثيلًا.

فالولد أسوأ من أبيه ..!

ولكن؛ أين المجتمع الدولي وما موقفه من تلك الجرائم، لو أن نظام أسد حوسب على جريمته في حماة عام 1982 لما تجرأ على تكرارها اليوم!

والسؤال اليوم نوجهه لكل صاحب ضمير حي في العالم؛ لماذا هذا التخاذل من المجتمع الدولي في نصرة الشعب السوري والأخذ على يد المجرم القاتل ليوقف إجرامه؟! إن الذي تمكن من إرغام النظام على تسليم السلاح الكيماوي قادر لو أراد، أن يجبره على وقف القتل والتدمير.

ولكن؛ سؤال بحاجة إلى جواب؛ لماذا الصمت؟ ولماذا التخاذل؟ لماذا يسكت العالم وهو يشاهد بشرًا يتحولون إلى هياكل عظمية قبل أن يدركهم الموت بسبب الحصار ومنع الغذاء والدواء، وحتى إن إخوتنا الفلسطينيين الذين يحاصرهم النظام في مخيم اليرموك باتوا يواجهون مصيرًا مأساويًّا بمنع الطعام والشراب عنهم، لمجرد أنهم رفضوا تأييد النظام في جرائمه ضد الشعب السوري.

فبغي نظام أسد بات أشدّ من بغي آل صهيون ..!
وجرائم بشار فاقت جرائم شارون ..!
وختاماً نردد مع شعبنا الصامد: "مالنا غيرك يا الله" ..

ونردد قول الشاعر:
وللحريّةِ الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مضرّجةٍ يُدَقُّ
"إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أُقدامكم" .. صدق الله العظيم

2/2/2014/م.
الإخوان المسلمون في سورية